المحاضرة الثانية عشر: العلاقة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي للدراسة

هدف المحاضرة: في نهاية المحاضرة يكون الطالب قد تعرف على علاقة الجانب النظري بالجانب التطبيقي للدراسة

يعطي الجانب النظري لأي بحث أو دراسة تصور مسبق لأبعاد المشكلة البحثية مما يؤدي إلى فهم المشكلة التي يدرسها الباحث ذلك أنه من الصعب تقديم معارف جديدة لموضوع معين دون التأصيل له. وتتمظهر أهمية الجانب النظري وقيمته في البناء المنهجي والامبريقي لأي بحث أو دراسة.

فضلا عن ذلك، يستقى الجانب النظري من مختلف المصادر والمراجع والدراسات المنشورة في المجلات العلمية المحكمة التي لها علاقة بالموضوع البحثي الراهن الذي يخوض فيه الباحث.

إنّ ضرورة اعتماد الجانب النظري في البحوث والدراسات لها الأهمية في تحديد وجهة نظر منهجية البحث لتعبر عن الاطار المرجعي للمعرفة العلمية المتخصصة التي تؤهله لحصر وضبط الخطوات والاجراءات المنهجية في السياق التطبيقي ، وبالتالي تعدي الغموض وتخطي الصعوبات والعراقيل.

كما أن الجانب النظري يمكن الباحث أو الطالب من تحديد المشكلة البحثية وصياغة فروضها وضبط مصطلحاتها بدقة وبإجرائية، فهو الخلفية في تحديد أبعاد المفاهيم وتطويرها في ضوء نظرية علمية تربوية أو نفسية. كما تعتبر الإطار المرجعي في بناء أدوات الدراسة وفي تحليل النتائج الميدانية المتوصل إليها.